Libyan Journal of Educational Research and E-Learning (LJERE)
ISSN: 3105-3556
Volume 2, Issue 2, 2026
Page No: 350-367
Website: https://ljere.com.ly/index.php/ljere/index

Digital Awareness and Its Relationship to Academic Achievement among Students: A Theoretical and Analytical Study in the Context of Digital Transformation, with the University of Sirte as a Model.

Mohammed Meelad Houseen Arhoumah[1*], Aisha Abbas Suleiman Hafez [2]
[1,2] Department of Sociology and Social Work, School of Behavioral Sciences, Libyan Academy, Misrata, Libya.

الوعي الرقمي وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى الطلاب: دراسة نظرية تحليلية في ضوء التحول الرقمي ـ جامعة سرت نموذجاً

محمد ميلاد حوسين أرحومه[1*]، عائشة عباس سليمان حافظ [2]
[2،1] قـــــسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، مدرسة العلوم السلوكية ، الاكاديمية الليبية مصراته ، ليبيا

[*]Corresponding author: mohammedarhoumah@arts.lam.edu.ly

Received: 10-06-2026	**Accepted:** 20-08-2026	**Published:** 05-09-2026

Abstract
This study aimed to analyze the relationship between digital awareness and academic achievement among students at Sirte University by identifying the role of digital awareness in guiding students' use of digital technologies and benefiting from them in the educational process. The study relied on the descriptive analytical approach, through reviewing and analyzing the theoretical literature and previous studies related to the topic during the period from 2020 to 2024.
The study addresses digital literacy as one of the basic requirements for university education in the modern era, as it is not limited to possessing technical skills, but includes the ability to access, evaluate, and verify the credibility of digital information, and to use it consciously and responsibly in accomplishing academic tasks. The study also highlights the importance of employing educational platforms and electronic resources in supporting self-learning and developing students' research skills. The study concluded that digital literacy is not just a technical skill but a digital asset. The study also recommends strengthening digital awareness programs within Sirte University, which contributes to raising the level of digital literacy among students, and organizing training courses and workshops for students on digital scientific research skills, and how to access and evaluate reliable scientific sources.

Keywords: : Digital awareness, academic achievement, digital capital, University of Sirte.

الملخص
هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الوعي الرقمي والتحصيل العلمي لدى طلاب جامعة سرت من خلال التعرف على دور الوعي الرقمي في توجيه استخدام الطلاب للتقنيات الرقمية والاستفادة منها في

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

العملية التعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مراجعة وتحليل الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع خلال الفترة من 2020 إلى 2024 .
تتناول الدراسة الوعي الرقمي بوصفه أحد المتطلبات الأساسية للتعليم الجامعي في العصر الحديث إذ لا يقتصر على امتلاك المهارات التقنية، بل يشمل القدرة على الوصول إلى المعلومات الرقمية وتقييمها والتحقق من مصداقيتها، واستخدامها بصورة واعية ومسؤولة في إنجاز المهام الأكاديمية كما تسلط الدراسة الضوء على أهمية توظيف المنصات التعليمية والمصادر الإلكترونية في دعم التعلم الذاتي وتنمية المهارات البحثية لدى الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن الوعي الرقمي ليس مجرد مهارة تقنية بل هو رأس مال رقمي، كما توصي الدراسة بتعزيز برامج التوعية الرقمية داخل جامعة سرت، بما يسهم في رفع مستوى الوعي الرقمي لدى الطلاب، وتنظيم دورات تدريبية وورش عمل للطلاب حول مهارات البحث العلمي الرقمي، وكيفية الوصول إلى المصادر العلمية الموثوقة وتقييمها.

الكلمات المفتاحية : الوعي الرقمي، التحصيل العلمي، رأس المال رقمي، جامعة سرت.

المقدمة:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولات متسارعة بفعل التطور المتنامي في تقنيات المعلومات والاتصالات، حتى أصبحت الثورة الرقمية إحدى أبرز الظواهر التي أعادت تشكيل البنى الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على المستويين المحلي والعالمي، ولم يقتصر أثر هذه الثورة على تطوير الوسائل التقنية أو تسريع عمليات الاتصال والتعليم، بل امتد ليطال أنماط التحصيل العلمي للطلاب بشكل خاص، والتعليم العالي بشكل عام، وانعكاسه على أساليب التفاعل الإنساني، وطرق إنتاج المعرفة وتداولها بين الطلاب، وتعد الوسائل الرقمية المختلفة من أبرز تجليات الثورة الرقمية وأكثرها تأثيراً في العملية التعليمية، فبعد أن كان التعليم مقتصراً على الكتاب والأستاذ والقاعة الدراسية أصبح اليوم منظومة مفتوحة تعتمد على المنصات الإلكترونية، والمكتبات الرقمية وأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، والبيئات التفاعلية الافتراضية. وفي قلب هذا التحول، لم يعد امتلاك الجهاز أو الاتصال بالإنترنت كافياً لتحقيق النجاح الأكاديمي، بل برز مفهوم أكثر عمقاً وشمولاً وهو الوعي الرقمي.

إن الوعي الرقمي يتجاوز المهارة التقنية البسيطة في استخدام الحاسوب أو الهاتف الذكي ليشمل منظومة متكاملة من الكفاءات، تتمثل في القدرة على الوصول للمعلومة، وتقييم مصداقيتها وإدارة الهوية الرقمية، وحماية البيانات الشخصية، وفهم الأخلاقيات الرقمية، وحقوق الملكية الفكرية والقدرة على التمييز بين الاستخدام الإيجابي المنتج للتقنية، والاستخدام السلبي المشتت، خاصة في ظل تفشي ظاهرة الاعتماد غير النقدي على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز البحوث والواجبات الجامعية.

وتأتي الجامعات الليبية، ومنها جامعة سرت، في قلب هذا التحدي، فجامعة سرت، كونها من الجامعات الكبرى التي تخدم شريحة واسعة من الطلاب في منطقة الوسط، شهدت خلال السنوات الأخيرة اندماجاً متزايداً للتقنية في العملية التعليمية، سواء من خلال منظومة الدراسة والامتحانات أو من خلال اعتماد الطلبة على المصادر الرقمية، إلا أن هذا الاندماج السريع لم يواكبه - في حدود اطلاع الباحثين - تأهيل منهجي للطلبة في كيفية التعامل الواعي والمسؤول مع البيئة الرقمية. فالملاحظات الميدانية تشير إلى أن نسبة كبيرة من الطلبة يمتلكون مهارات استخدام عالية لمنصات التواصل الاجتماعي، بينما يفتقرون إلى مهارات البحث الأكاديمي في قواعد البيانات المحكمة ومهارات توثيق المصادر، ومهارات الحماية من التصيد الإلكتروني والانتحال.

من هنا، تبرز إشكالية التحصيل العلمي فالتحصيل لم يعد مرتبطاً فقط بالجهد والذكاء، بل أصبح مرتبطاً بشكل وثيق بمدى قدرة الطالب على تسخير الأدوات الرقمية لخدمة تعلمه، فالطالب الواعي رقمياً هو القادر على الوصول للمحاضرة المسجلة، والكتاب الرقمي، والورقة البحثية الأصلية والاستفادة من أدوات تنظيم الوقت والتلخيص، بينما الطالب ضعيف الوعي الرقمي قد يقع فريسة للتشتت الرقمي، وإدمان التصفح، والمعلومات المضللة، مما ينعكس سلباً على معدله التراكمي. لذلك جاءت هذه الدراسة لسد فجوة بحثية واضحة، وذلك لندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع-حسب علم الباحثين – لدى طلاب جامعة سرت،

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وربطه بالمعدل العام، بهدف تقديم توصيات عملية لإدارة الجامعة حول ضرورة إدماج مقرر الثقافة الرقمية، وتقديم برامج إرشادية تحمي الطلبة من مخاطر الفضاء الرقمي وتوجههم نحو الاستثمار الأمثل له في رفع كفاءتهم الأكاديمية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة:

على الرغم من التوسع الكبير في البنية الرقمية واستخدام طلبة الجامعات الليبية لمنصات التعلم الإلكتروني وأدوات الذكاء الاصطناعي، حيث أصبحت من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها الطلاب في الحصول على المعلومات، والتواصل الأكاديمي، وإنجاز المهام الدراسية، والوصول إلى المصادر العلمية بكل سهولة، إلا أن الملاحظة الأولية تشير إلى وجود فجوة بين الاستخدام الكثيف للتقنية وبين توظيفها الفعّال في تحسين التحصيل العلمي، حيث لوحظ أن استخدام الطلبة للتقنية الرقمية يتركز في الجوانب الترفيهية والتواصل الاجتماعي، مع ضعف في مهارات التقييم النقدي للمحتوى الرقمي، وإدارة الهوية الرقمية، والالتزام بالأخلاقيات الرقمية، خاصة في ظل تفشي ظاهرة الاعتماد غير النقدي على أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إعداد البحوث والواجبات.

وفي جامعة سرت على وجه الخصوص، لا توجد - في حدود علم الباحثين - دراسة ميدانية حديثة قامت بقياس مستوى الوعي الرقمي بأبعاده الأربعة (المهارة التقنية، الأمان الرقمي، التفكير النقدي الرقمي، المسؤولية الأخلاقية الرقمية) وربطته بشكل بالتحصيل العلمي الفعلي (المعدل التراكمي)، مما يخلق فجوة معرفية تحتاج إلى سدها، لتحديد هل الوعي الرقمي عامل مفسر ومحسن للتحصيل العلمي، أم عامل تشتيت إذا لم يتم توجيهه؟ وعليه تبرز مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: **ما طبيعة العلاقة النظرية بين الوعي الرقمي والتحصيل العلمي في الأدبيات المعاصرة لدى طلاب جامعة سرت؟** ويتفرع عنه عدة تساؤلات، منها:

1. كيف أسهم الوعي الرقمي نظرياً في تحسين مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة سرت؟
2. ما الآليات والسبل المقترحة نظرياً لتعزيز الوعي الرقمي لدى طلاب جامعة سرت؟
3. ما أهم الآثار النظرية الناتجة عن استخدام المنصات التعليمية الرقمية على التحصيل العلمي لطلاب جامعة سرت؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية العلمية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية من سعيها لسد فجوة معرفية في الأدبيات العربية والليبية التي تناولت العلاقة بين الوعي الرقمي والتحصيل العلمي، حيث ركزت معظم الدراسات على الجانب التقني دون التأصيل النظري لمفهوم الوعي كمتغير مركب، كما تسهم الدراسة في إثراء الإطار النظري للوعي الرقمي من خلال تحليله في سياق جامعي ليبي، وتقديم إطار مفاهيمي يربط بين أبعاده المختلفة والتحصيل العلمي، مما يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية أكثر عمقاً في مجال التربية الإعلامية الرقمية والتعليم الجامعي.

ثانياً: الأهمية العملية:

تتركز الأهمية العملية لهذه الدراسة في إبراز دور الوعي الرقمي في البيئة الجامعية، وما يمكن أن يسهم به في تحسين قدرة الطلاب على التعامل مع مصادر المعرفة الرقمية، والمنصات التعليمية والخدمات الإلكترونية بوعي وأمان، كما يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة التحليلية صناع القرار في جامعة سرت في تطوير برامج التوعية والتدريب الرقمي، بما يدعم جودة العملية التعليمية ويرفع من مستوى التحصيل العلمي للطلاب.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أهداف الدراسة:

1. تحليل الإطار المفاهيمي للوعي الرقمي وأبعاده في الأدبيات المعاصرة، مع إسقاطه على سياق جامعة سرت.
2. تحليل الدور النظري للوعي الرقمي في تحسين مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب الجامعات.
3. استخلاص وتقديم الآليات والسبل المقترحة نظرياً لتعزيز الوعي الرقمي لدى طلاب جامعة سرت.
4. رصد وتحليل أهم الآثار النظرية المترتبة على استخدام المنصات التعليمية الرقمية على التحصيل العلمي لطلاب جامعة سرت.

المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوبه المكتبي، من خلال تحليل مضمون الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيري الوعي الرقمي والتحصيل العلمي وباستخدام الأسلوب النقدي، بهدف بناء تصور نظري يفسر طبيعة العلاقة الجدلية بين المتغيرين مع اتخاذ طلاب جامعة سرت كنموذج للتحليل والاستدلال.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على تحليل العلاقة النظرية بين متغيري الوعي الرقمي والتحصيل العلمي لدى طلاب جامعة سرت، بمدينة سرت ـــ ليبيا.
- **الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمنية في الأدبيات والدراسات السابقة التي تم تحليلها خلال العام 2026.
- **الحدود المكانية:** تمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة في كونها معالجة نظرية يمكن اسقاط نتائجها التحليلية على البيئة الجامعية الليبية عامة، واتخاذ جامعة سرت كنموذج للتحليل.

مفاهيم ومتغيرات الدراسة

1. الوعي الرقمي: يشير الوعي الرقمي إلى القدرة على استخدام الطلاب للأدوات الرقمية بشكل مسؤول عبر الإنترنت، الذي يشمل مهارات محو الأمية الرقمية، والوعي بالسلامة الإلكترونية وتعزيز المساواة في المساحات الرقمية فهو يعتبر من جوانب التعليم الحديث، حيث يؤثر على كيفية إدراك الطلاب للعالم الرقمي والتفاعل معه. (إبراهيم، 2025، ص152)

ويعرف الوعي الرقمي كذلك على أنه، امتلاك الطلاب القدرة والفاعلية على استخدام مختلف الاجهزة الرقمية وتحقيق الوصول الى المعلومات الرقمية من خلالها، وفي تعريف آخر يشير إلى أن الوعي الرقمي يتمثل في اكتساب مجموعة من المهارات والقدرات للوصول إلى المطلوب من المعلومات الالكترونية زيادة على التمكن من التفكير التحليلي، وفهم استخدام الوسائط الرقمية والمعلومات، كما حددت منظمة اليونسكو (2013) على أن الوعي الرقمي يشير إلى امتلاك الفرد لجملة من القدرات والحكمة في البحث واسترجاع المعلومات الالكترونية وتقييمها وتطبيقها ومشاركتها مع الآخرين. (ساعد، وكمال، 2025، ص 25)

التعريف الإجرائي: بأنهُ مستوى المعرفة والمهارات والقدرات التي يمتلكها طلاب جامعة سرت عند استخدامهم للتقنيات والوسائل الرقمية، بما يمكنهم من الوصول إلى أهدافهم العلمية.

2. التحصيل العلمي: هو ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية المقررة، والذي يتضح من خلال وسائل قياس تجريها الجامعة عن طريق الامتحانات الشفوية والكتابية خلال العام الدراسي. (يونس، 2020، ص 5)

التعريف الإجرائي: هو درجة التقدم المعرفي والدراسي والمهارى الذي حققه الطالب في جامعة سرت نتيجة تفاعله مع المحتوى التعليمي الرقمي والتقليدي، والذي ينعكس على مستوى إنجازه للمقررات الدراسية.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. **الطالب الجامعي:** هم مجموعة الطلاب المقيدين بجامعة سرت الليبية في المراحل الجامعية والدراسات العليا من الجنسين (ذكور، وإناث)، ومن مستخدمي الإنترنت، والذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة فأكثر. (إبراهيم، 2025، ص 152)
كما يُعرف بأنهُ الطالب الذي يتلقى الدروس والمحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات الرقمية في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية. (يونس، 2020، ص 6)

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
أولاً: الدراسات السابقة:
1. دراسة: نهاري (2022)، بعنوان: محو الأمية الرقمية وتطوير المهارات التقنية في مؤسسات التعليم العالي ـ تجارب عربية، الجزائر.
هدفت الدراسة المكتبية للتعرف على أهمية محو الأمية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي، ودورها في إعداد الطلاب لمتطلبات العصر الرقمي، وأهمية تطوير المهارات التقنية لدى الطلاب، بما يساعدهم على استخدام التقنيات الحديثة والاستفادة منها في العملية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أن جائحة كورونا فرضت على الجميع تحديات كبيرة استجابت لها الدول والحكومات كل حسب إمكاناته وقدراته في كونها اعتمدت على التقنيات الرقمية، إن التحول الرقمي يعتمد على البحث والفهم والتجربة والابتكار لتسهيل عملية التعليم والوصول إلى مستوى متقدم يختلف اختلافاً كلياً عن الطرق التقليدية القديمة مما يؤدي إلى تغير في أنماط وأساليب تعامل وتفاعل أعضاء هيئة التدريس، والعاملين والطلاب وجميع المستفيدين من الخدمة التعليمية، وتوصلت الدراسة بأن محو الأمية الرقمية وتطوير المهارات التقنية يهدف إلى استكمال متطلبات الجودة والتميز ودعم القدرة التنافسية للجامعة في كافة أبعاد العملية التعليمية البحثية والإدارية وتقديم الخدمات المجتمعية من خلال التوسع في استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
2. دراسة: القريو، (2022)، بعنوان: مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي، الزاوية ــ ليبيا.
هدفت الدراسة لمعرفة الدوافع التي تجعل إقبال الطلاب في تزايد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف عل الآثار السلبية والايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للشباب، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على منهج المسح الاجتماعي، واعتمد الباحث على العينة العمدية المكونة من (50) طالباً وطالبةً من الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من شباب كلية التربية قسم الخدمة الاجتماعية، وأداة جمع البيانات تمثلت في الاستبيان وتوصلت الدراسة بأن الشباب الجامعي يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بهدف اجتماعي وتثقيفي، وأن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر سلبي كبير في التحصيل الدراسي للشباب الجامعي كما أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر إيجابي متوسط في التحصيل الدراسي للشباب الجامعي.
1. دراسة العوفي، (2025)، إدراك طلبة التعليم العالي لدور تطبيقات التعلم الرقمية في تحسين تجربة التعلم والتعليم، المدينة المنورة ــ المملكة العربية السعودية.
هدفت الدراسة لمعرفة أسلوب استخدام تطبيقات التعلم الرقمية لدى طلبة التعليم العالي، والاعتماد عليها، ومعرفة مدى مساعدة تطبيقات التعلم الرقمية في تحسين تجربة التعلم والتعليم من وجهة نظر طلبة التعليم العالي، وتحليل تأثير تطبيقات التعلم الرقمية على تجربة التعلم والتعليم لدى طلبة التعليم العالي، واستكشاف أبرز الصعوبات والتحديات التي تواجه طلبة التعليم العالي أثناء استخدام تطبيقات التعلم الرقمية، ودراسة طرق التعامل معها، اعتمد الباحث على المنهج الظاهراتي بهدف فهم واستكشاف تجارب طلبة التعليم العالي مع استخدامهم لتطبيقات التعلم الرقمية، اعتمدت الدراسة على العينة القصدية على طلبة التعليم العالي لمرحلتي البكالوريوس والماجستير بجامعة طيبة بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن تجربة التعلم الرقمية لدى طلبة التعليم العالي لم تعد مقتصرة على الجانب الوظيفي للأدوات المستخدمة وهي نقل المعرفة، بل أصبحت تجربة مركبة لها أبعاد متعددة شعورية واجتماعية وشخصية وكذلك معرفية، فكل طالب أو طالبة قد شكل تجربته التعليمية الرقمية وفق منظوره الخاص وظروفه

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

واحتياجاته، مما يؤكد أن التعلم الرقمي اليوم لا يمكن فهمه إلا من خلال دراسة تجربة المتعلمين الذاتية، فالتقنية أصبحت وسيطا يتفاعل معه الطلبة بشكل يومي مما يعيد من خلالها تعريف ذواتهم وتنظيم وقتهم والتعبير عن استقلاليتهم ومشاعرهم وكذلك التواصل مع أقرانهم، فبعضهم وجد أن التطبيقات الرقمية تشكل دعمًا مهما لمهارتهم التخصصية، والبعض الآخر شعر أن أدوات التنظيم الشخصي ضرورية للاستمرارية والانضباط بينما استخدم آخرون التقنية للتعبير عن تفضيلاتهم في أساليب التعلم كما هو في تجربة الطلبة، كشفت الدراسة أن التحفيز والتحدي في التجربة التعليمية الرقمية ليست عناصر هامشية، بل جزء جوهري من التجربة الشعورية فشعور الطمانينة الناتج عن وضوح الأدوات أو الإحباط الناتج عن تغير واجهة التطبيق أو حتى الغضب من غياب الدعم للفئات الخاصة من المتعلمين، كلها تمثل أصواتا تعكس الوعي لدى المتعلم بموقعه داخل النظام التعليمي الرقمي، وتشكل علاقته مع بيئته التعليمية.

2. **دراسة، العودة، (2026)، بعنوان: الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود.**

هدفت الدراسة للتعرف على واقع الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، والوقوف على التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهن، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي تعزي لمتغيري (القسم الأكاديمي، والمرحلة الدراسية)، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بلغ حجمها (312)، وأداة جمع البيانات تمثلت في الاستمارة الإلكترونية، وتوصلت الدراسة أن طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود لديهن وعي بدرجة كبيرة جداً نحو أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي، بمتوسط حسابي بلغ (4.36 من 00.5)، وأن تأثير التحديات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك سعود حول أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.03 من00.5) كما تشير الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى العينة حول الوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغيري (القسم الأكاديمي، والمرحلة الدراسية).

3. **عبد الرحمن، (2025)، أثر الأمية المعلوماتية على الوعي المعرفي لطلاب كلية الآداب جامعة سرت، دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة سرت. ليبيا.**

هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة في جامعة سرت نحو استخدام الإنترنت والتقنية في التعليم الجامعي في ضوء التطور الرقمي التكنولوجي، والكشف عن أثر استخدام طلاب كلية الآداب للإنترنت على تحصيلهم العلمي ووصولهم للمعلومات والمعارف، والتعرف على مدى قدرة طلاب جامعة سرت (كلية الآداب) على استخدام أهم المهارات البحثية باستخدام تكنولوجيا المعلومات ومدى سهولة الحصول على المعلومات والاستفادة منها في المقررات الدراسية، والتوصل إلى الصعوبات التي تعيق البحث عن المعلومات لدى طلاب كلية الآداب جامعة سرت بواسطة الإنترنت، استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، بلغ حجم العينة(147) مفردة وتم سحبها بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة بأن أغلب الطلاب لا يدرسون المقررات الدراسية عن طريق الإنترنت، وبلغت النسبة (83)، وهو ما يدل على انتشار الأمية لدى طلاب كلية الآداب جامعة سرت وأن (98%) من الطلاب يستفيدون من المواقع الإلكترونية في الوعي بالقضايا المحيطة بهم ويحصلون على المعلومات بواسطة هذه المواقع بكل سهولة بنسبة (95.9%) مما يدل على ارتفاع المستوى المعرفي لدى طلاب كلية الآداب، بينما أكد (95.9%) من الطلاب أنهم يمتلكون مهارات استخدام البرامج الرقمية، وفيما يتعلق بالحصول على دورات تدريبية في مجال التعليم الرقمي أفاد (83%) من طلاب كلية الآداب جامعة سرت أنهم لم يتحصلوا على دورات في هذا المجال مما يدل علي افتقار طلبة جامعة سرت بمهارات الوعي المعلوماتي، وفيما يتعلق بمستوى الوعي لدى طلاب كلية الآداب وأثره في الحصول على المعلومات أفاد (94.6%) من الطلاب أنهم يتابعون الدوريات والمنشورات عن طريق الإنترنت بكل سهولة، ومن الصعوبات التي يواجهها طلاب كلية الآداب عند البحث عن المعلومات عن طريق الإنترنت، قصور في مكتبة الكلية من

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

حيث توفير أجهزة حاسوب وربطها بالإنترنت لتسهيل الحصول على المعلومات (17.7%)، ووجود طلاب لا يمتلكون مهارات استخدام الحاسوب في الحصول على المعلومات بنسبة (95.9%)، وأن الطلاب يجدون صعوبة في الدخول للمواقع العلمية والحصول على المعلومات بنسبة (96.6%) كما أكد (95.9%) من الطلاب أن عدم التمكن من اللغة الإنجليزية يشكل عائق في الحصول على المعلومات، وتشير هذه النسب إلى انتشار الأمية المعلوماتية بين طلاب كلية الآداب جامعة سرت بشكل كبير، فيما يتعلق بأسباب الأمية المعلوماتية لدى طلاب كلية الآداب جامعة سرت، تبين أن (97.3%) لا يمتلكون مهارة استخدام المواقع الإلكترونية، كما أفاد (95.9%) من الطلاب عدم وجود مصادر كافية للمعلومات عند البحث باستخدام المواقع الإلكترونية، بينما أشار (96.6%) من الطلاب أن الاختيار الخاطئ للكلمات المفتاحية عند البحث هو أحد أهم أسباب عدم الوصول إلى المعلومات عن طريق الإنترنت.

التعليق النقدي

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن موضوع الوعي الرقمي أصبح من الموضوعات المهمة في مجال التعليم الجامعي، نظراً لما يشهده العالم من تطورات متسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما ترتب عليها من تغيرات في أساليب التعلم الحديثة والتي تساعد الطلاب على اكتساب معرفة جديدة.

وبعد المراجعة الأدبية للدراسات المتعلقة بالموضوع، لا حظ الباحثان وجود دراسات لها علاقة إيجابية بين التقنية الرقمية والعملية التعليمية، حيث اختلفت دراسة نهاري (2022)، التي ركزت على محو الأمية الرقمية وتطوير المهارات التقنية للطلاب ولهم دراية وتجربة مسبقة باستخدام التقنيات الرقمية مما أدى بتطوير مهاراتهم التكنولوجية بما يساعدهم في تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات والمعارف المتعلقة بالمحتوى التعليمي، واختلفت دراسة العوفي (2025) باهتمامها بتجربة التعلم الرقمي لدى الطلاب وأبعادها الشخصية والاجتماعية والنفسيـــة، واتفقت مع دراستنا في التأكيد على أهمية استخدام التطبيقات الرقمية في دعم مهارات الطلاب وتطوير قدراتهم التعليمية، وتختلف دراسة العودة (2026) في اهتمامها باستخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعة، واتفقت دراسة عبد الرحمن (2025) التي أشارت بأن طلاب جامعة سرت لديهم مستوى معرفي مرتفع؛ نتيجة استخدامهم للمواقع الإلكترونية، والتي تعزز مهاراتهم الرقمية، وتنمي قدرتهم وكفاءتهم بالدخول على أي موقع أو إي برنامج رقمي.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

من خلال مراجع الأدبيات المتعلقة بالدراسة لوحظ أن أغلب الدراسات ركزت على التقنيات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي كمتغير مستقل، و وانعكاسها على الطلاب، وأهملت علاقتها بالتحصيل العلمي للطلاب والذي يشكل جانب مهم داخل البيئة الجامعية باعتبار الطلاب يمثلون جزءاً أساسياً من المنظومة التعليمية الجامعية، وعنصراً فاعلاً في تحقيق أهدافها، وعليه... فإن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة بأنها تسعى إلى التعرف على العلاقة بين الوعي الرقمي والتحصيل العلمي لدى طلاب جامعة سرت، في إطار البيئة الجامعية الليبية، مع الاهتمام بطبيعة استخدام الطلاب للتقنيات الرقمية وتوظيفها في احتياجاتهم التعليمية بما ينعكس على تحصيلهم العلمي بشكل أفضل.

ثانياً: النظريات المفسرة للدراسة

1. **نظرية الحتمية التكنولوجية:**

تعد النظرية التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الأعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، ومبتكر هذه النظرية مارشال ماكلوهان

هناك أسلوبان أو طريقتان للنظر إلى وسائل الإعلام من حيث: أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم. أو أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي.

إذا نظرنا إليها على أنها وسيلة لنشر المعلومات والترفيه والتعليم، فنحن نهتم أكثر بمضمونها وطريقة استخدامها، والهدف من ذلك الاستخدام. وإذا نظرنا إليها كجزء من العملية التكنولوجية التي بدأت تغير وجه المجتمع كله، شأنها في ذلك شأن التطورات الفنية الأخرى، فنحن حينئذ نهتم بتأثيرها، بصرف النظر عن مضمونها، يقول مارشال ماكلوهان أن (مضمون) وسائل الإعلام لا يمكن النظر إليه مستقلاً عن تكنولوجية

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الوسائل الإعلامية نفسها، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات، والجمهور الذي توجه له رسالتها، يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل. (المفلح، 2015، 174)، وركز في نظريته على دور وسائل الإعلام وطبيعتها وتأثيرها على المجتمعات في شكل عام، ونظر إلى وسائل الإعلام الرقمي من زاويتين الأولى من حيث أنها وسيلة لنشر المعلومات والترفيه والتعليم، والثانية في أنها جزء من التطور الحاصل في التطور العلمي والتكنولوجي، معتبراً أن الوسيلة الرقمية ما هي إلا امتداد للإنسان ولجهازه العصبي فجهاز التلفزيون يمد أعيننا بالأخبار، والإذاعة تمد أذاننا، والآلات الحاسبة مساوية لامتداد الوعي لدى الإنسان، ومن هنا تبرز الأهمية التكنولوجية، ويعرض ماكلوهان أربع مراحل تعكس في رأيه تطور التاريخ الإنساني.

1. المرحلة الشفوية: مرحلة ما قبل التعلم، أي المرحلة القبلية.
2. مرحلة كتابة النسخ والتي ظهرت بعد هومر في اليونان القديمة واستمرت ألفي عام.
3. عصر الطباعة من سنة 1500 إلى سنة 1900 تقريباً
4. عصر وسائل الإعلام الإلكترونية من سنة 1900 تقريباً، حتى الوقت الحالي. (براي ص 134، 135) بالإضافة إلى أن أصحاب النظرية الحتمية يرون بأن التقنية هي التي تشكل المجتمع وليس العكس (حجازي 2022).

2. **نظرية رأس المال الثقافي:**

قدم عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو (Pierre Bourdieu) نظريته حول رأس المال الثقافي في كتابه (1986) للرد على التفسيرات التقليدية التي كانت ترجع التفوق الدراسي للذكاء الفطري فقط، وأكد أن النظام التعليمي يعيد إنتاج التفاوت الطبقي من خلال مكافأة من يمتلكون ثقافة قريبة من ثقافة المدرسة، ويعرف بورديو رأس المال الثقافي بأنه: مجموعة الرموز والمعارف والمهارات والمؤهلات التي يمتلكها الفرد، ليتم توظيفها والحصول على مكانة اجتماعية وأكاديمية والذي يأخذ ثلاثة أشكال: رأس المال المتجسد: يتمثل في الميول والمهارات والمعارف التي يكتسبها الفرد عبر التنشئة وتستغرق وقتاً (مثل طريقة الحديث، الذوق، مهارات البحث) رأس المال الموضوعي: يتمثل في الممتلكات الثقافية المادية (كتب، أجهزة، لوحات، مكتبات) رأس المال المؤسسي: يتمثل في الشهادات والمؤهلات الأكاديمية التي تمنحها المؤسسات. (الخالدي 2023)، وتوسع بورديو بمفهوم رأس المال ليشمل البعد الاقتصادي والديني والأكاديمي والسياسي والثقافي والرمزي، حيث صاغ مفهوم رأس المال الثقافي الذي قسمه إلى ثلاث فئات: رأس المال الثقافي المُسْتَبْدَن (incorpore) المتمثل في اللغة، ونبرة، الصوت وأوضاع الجسد، والكفاءات الفكرية، ورأس المال الثقافي المُمَوْضَع (objective) المتمثل في السلع الثقافية التي يمتلكها الفاعل كاللوحات الفنية، والكتب والتماثيل، ورأس المال الثقافي المُمَأْسَس (institutionnalisé) المتجسد في الشهادات المدرسية، وهذا يعني بأن رأس المال يرثه الفاعل عن وسطه الاجتماعي الأصلي وتعززه المدرسة والتكوين، أما رأس المال الاجتماعي فإنهُ مجموع الموارد الفعلية والمرتبطة بامتلاك شبكة دائمة من علاقات المعرفة المتبادلة. (أحجيج، 2018، ص105)

الفروض الأساسية لنظرية بورديو

1. التحصيل العلمي ليس نتاجاً للقدرة الفردية فقط، بل هو نتاج لحجم رأس المال الثقافي الذي يمتلكه الطالب.
2. المؤسسة التعليمية تميل لمكافأة الطلاب الذين يمتلكون رأس مال ثقافي يتوافق مع ثقافتها السائدة.
3. رأس المال الثقافي قابل للتحول إلى رأس مال اقتصادي واجتماعي، والعكس صحيح.
4. التفاوت في التحصيل هو في جوهره انعكاس للتفاوت في توزيع رأس المال الثقافي بين الطبقات.
5. الامتداد الحديث. (الخالدي، 2023)

3. **النظرية الاتصالية:**

تعد النظرية الاتصالية من النظريات الحديثة التي جاءت لتواكب التسارع التقني في تأثير التكنولوجيا الحديثة على التعلم، وتتضمن عدة مبادئ تبين الدور التفاعلي للتقنيات الحديثة ودورها في إحداث التعلم، فهي تقوم على إتاحة الفرصة للمتعلمين للتفاعل والاتصال وتبادل المعرفة عبر منصات تعليمية رقمية،

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

واستخدامها في نقل وتبادل المعارف فيما بينهم من خلال إحاطتهم بيئات التعلم الرقمية التي تسهل الوصول إلى التعلم الذاتي، ودقة في المعلومات في مضمون التقنيات الحديثة والتي تعد من ميزات النظرية الاتصالية. (النجادات، وآخرون، 2024، ص 93 94) ويعرف جورج سمينز النظرية الاتصالية على أنها نظرية تهدف إلى توضيح كيفية حدوث التعلم في البيئات الالكترونية المركبة، وكيف تتأثر من خلال الديناميكيات الاجتماعية الجديدة، وكيفية تدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة، إضافة إلى أنها اتصال مباشر بالإنترنات وتشتغل بالأساس على تفسير كيفية توزيع المعرفة خلال شبكة تتضمن المتعلمين والتقنيات والأدوات غير البشرية، ولا تقتصر فقط على المعرفة الموزعة داخل دماغ المتعلم، بل على القدرة على تكوين الشبكات أو الترابطات الإلكترونية التفاعلية، وتتبني النظرية الاتصالية على مفهومين هما: بيئة التعلم الشخصية وشبكة التعلم الشخصية كبدائل جديدة لبيئات تقليدية في عمليات التعلم لتحقق بهذا تعلم فردياً ذاتياً أو تعلم شبكياً اجتماعياً تواصلياً، ومما سبق اتضح أن النظرية تناقش التعليم بوصفه شبكة من المعارف الشخصية التي يتم انشاؤها فهي تهدف إلى إشراك الطلاب في التعليم وبناؤه وتدعيم التواصل والتفاعل عبر شبكة الويب وتقوم بالأساس على مبدأ التشبيك على التعلم الرقمي عبر الشبكات. (بوعجيلة، وزويدي، 2023، ص 319)

الفصل الثالث: الإطار المعرفي للدراسة

يحتوي هذا الفصل على ثلاث مباحث، وهي كالتالي:

المبحث الأول: الوعي الرقمي

1. مفهوم الوعي الرقمي

قبل الخوض في مفهوم الوعي الرقمي وجب الخوض بدايةً في تعريف الوعي ومن ثم التطرق الى مفهوم الوعي الرقمي، وفي هذا الصدد يعرف الوعي بأنه إدراك الطالب الجامعي بمستويات استخدام برمجيات إدارة المحتوى الرقمي خصوصاً ما تعلق منها بالمهارات الرقمية اللازم اكتسابها لاستخدام التقنيات والمنصات الرقمية لأغراض التعلم الذاتي، والوصول للمعلومة بكل سهولة، (ساعد وكمال، 2024، ص24) ويعرف الوعي الرقمي بأنه: المعرفة والتعليم والادراك الفردي للمستخدم الرقمي، وكفايته في تعلم استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوظيفها بنحو سليم بما يحقق خصائصها العامة وميزاتها التنافسية في العملية التعليمية. (العنبكي، 2025 ص698) لقد تطور المفهوم من مجرد القدرة على التشغيل إلى وعي نقدي وأخلاقي (الغامدي، 2021). ويعرفه بوعزة (2023) "بأنه قدرة الفرد على استخدام التقنيات الرقمية بشكل آمن وناقد ومسؤول اجتماعياً".

2. نشأة الوعي الرقمي

بدأت فكرة الوعي تتبلور بوضوح في الفلسفة القديمة، حيث كان مفهوم "الإدراك والوعي موضوعاً محورياً بالنسبة للفلاسفة، هذه الرحلة الفكرية امتدت عبر العصور وشهدت تطورات جوهرية في فكر الفلاسفة والعلماء مع مرور الزمن، مع بداية عصر النهضة والثورة العلمية، حدث تحول جوهري في الوعي بالعوامل التاريخية مثل الاكتشافات الجغرافية والتقدم العلمي، بالإضافة إلى النهضة الفكرية، التي جعلت الإنسان يعيد التفكير في دوره ومكانته في الكون، بدأ الوعي يتحول إلى نظرة أكثر علمانية وعقلانية، حيث تمركز الإنسان في قلب التفكير، وأصبح العالم أكثر قابلية للتحليل العلمي والتجريبي.

أما في العصر الحديث فقد ساهمت الثورة الصناعية والتقدم التكنولوجي في تغيير طبيعة الوعي بشكل كبير المتمثل في انتشار وسائل الإعلام الرقمية التي تحقق أهداف التعليم حيث أصبح الطلاب أكثر وعياً بالتقنيات الرقمية في البيئة المحيطة بهم والعالم ككل.

في الوقت الحاضر، نجد أن الوعي البشري يتأثر بشكل كبير بالاتصال الرقمي والتكنولوجيا المتقدمة من خلال الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، أصبح الوعي العالمي متشابكاً بطريقة غير مسبوقة، حيث يمكن للطالب أن يكون على دراية بالأحداث العالمية ويتفاعل معها في الوقت الفعلي، مما أدى إلى ظهور وعي عالمي متصل ومترابط يمكن ملاحظتهُ في الحياة اليومية، والذي يكون محفوف بالتحديات الجديدة المتعلقة بالمعلومات والمصداقية والتفاعل الإنساني. (البياتي، 2024، ص 29 ـــ 39)

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. أهمية الوعي الرقمي في المجتمع المعاصر

تبرز أهمية الوعي الرقمي في التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات، والاستخدام الأخلاقي للوسائل الرقمية، والتعلم مدى الحياة، الذي يزود الطلاب بالمهارات الرقمية، وذلك من خلال المعرفة والإحاطة بالمعلومات وأهميتها واستغلالها وإمكان التعامل معها في الوقت المناسب لحل المشكلات أيا كان نوعها، وتلبية الحاجة إلى المعلومات التي تهيؤها البيئة الرقمية، إضافة إلى تسهيل المهام والبحث والتقصي وجمع المعلومات بسهولة ويسر، ومن ثم فهي ضرورية للطلاب في كل مراحلهم الدراسية. (العدواني، 2022، ص 661) ويمكن توضيح أهمية الوعي الرقمي من خلال النقاط التالية:

- الحماية من المخاطر وتحصين الأفراد من مختلف الجرائم والانتهاكات والاعتداءات الرقمية.
- تعزيز الثقة في التكنولوجيا يساعد الأفراد على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية وبثقة أكبر.
- المشاركة الفاعلة في المجتمع الرقمي: يمكن الأفراد من المساهمة في الحياة الرقمية بنحو أكثر فاعلية.
- تحسين الانتاجية: يسهم في زيادة كفاءة وإنتاجية الأفراد المعرفية والعلمية سواء في مجال العمل أو الدراسة
- فهم وإدراك المحيط الرقمي يجعل الأفراد على درجة عالية من إدراك ما يحيط به مع اكسابه مهارة التعامل السليم مع العالم الرقمي؛ لتجنب الآثار السلبية التي يمكن أن تنتج عنها. (العنبكي 2025، ص 702)

4. أبعاد الوعي الرقمي

1. **البعد المعرفي**: يشمل عدداً من المعارف والمعلومات الأساسية التي تمكن أفراد المجتمع من فهم طبيعة التكنولوجيا الرقمية، وخصائصها، والمبادئ العامة التي تلتزم بها، التي تتعلق بالتطبيقات الرقمية، وأساليب التعامل معها وطرق توظيفها بنحو فاعل في شتى المجالات التعليمية.

2. **البعد المهاري**: ويشمل مختلف المهارات العلمية والفنية والعقلية والاجتماعية اللازمة لتفاعل الطلاب مع العالم الرقمي، وفهم تطبيقاتها وتوظيفها بنحو مبتكر بما يعزز القدرة على مواكبة التطورات المتسارعة للتكنولوجيا الرقمية.

3. **البعد الوجداني:** ويشمل عمليات تنمية الحس الرقمي لدى أفراد المجتمع، وما يرتبط به من ميول واتجاهات نحو الاستخدامات المثلى للتقنية الرقمية، لكونها تمثل أدوات فاعلة في عمليات التطور الشخصي والاجتماعي للطلاب الجامعة.

4. **البعد القيمي:** وهو الإطار الذي ينضم التعاملات مع التكنولوجيا الرقمية ومختلف التطبيقات الناتجة عنها، وتعمد الالتزام بالحدود والضوابط السلوكية وعدم تجاوزها، فضلاً عن تركيزها على الوعي المسؤول لاستخدام التكنولوجيا وتوظيفها بنحو إيجابي.

5. **البعد الأخلاقي**: ويهدف الى تنمية المعايير الاخلاقية لدى الطلاب الذين يتعاملون مع التطبيقات الرقمية.

6. **البعد النقدي:** وهو يمثل بعداً ما وراء المعرفة، إذ يمثل عمليات تنموية لمهارات التفكير النقدي والتحليلي، فضلاً عن معالجة عدد من المشكلات الفردية والمجتمعية التي ترتبط بالتكنولوجيا الرقمية عبر تقويم عدد من المسارات التقنية، والعمل على توجيهها بالاستخدام الواعي والمسؤول. (العنبكي 2025، ص 701، 702)

المبحث الثاني: التحصيل العلمي

1. مفهوم التحصيل العلمي

يعتبر التحصيل العلمي أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في الجامعة وينظر إلى التحصيل العلمي على أنه: عملية عقلية من الدرجة الأولى باعتباره متغيراً معرفياً يتضمن: الحقائق، والمهارات والميول، والقيم والتحصيل والجوانب المعرفية والمهارية، والوجدانية، وبرغم اتساع مفهوم التحصيل العلمي، يمكن تعريفهُ بأنهُ ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه، أو اكتسابه معارف ومهارات رقمية، في برنامج معين، أي أنهُ يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية،

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ويعرف أيضاً بمدى استيعاب الطلبة لما اكتسبوه من خبرات، من خلال مقررات دراسية معينة تقاس بدرجة يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض (القربو، 2022 ص76، 78)

2. أهمية التحصيل العلمي

يعتبر التحصيل العلمي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والتخصصيين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب، وما يحيطون بهم من أباء ومعلمين، كما أنهُ يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي؛ لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم الطلاب في المستويات التعليمية المختلفة.

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل العلمي باعتباره مؤثر للتطوير والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم من صف دراسي لآخر.

ويهتم الطلاب بتحصيلهم العلمي باعتباره سبيلاً إلى تحقيق الذات وتقديره أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية؛ كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون، وللتحصيل العلمي أهميته بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه حيث أنه يمارس دوراً هاماً في صنع الحياة اليومية لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل، وله أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي إلى إشباع حاجته وتحقيق التوافق النفسي، وتقبل الفرد لذاته ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل الجامعة وخارجها. (شكرو،2020، ص، 111 112)

3. العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

توجد عدة عوامل تؤثر على التحصيل العلمي للطالب منها:

أولاً: العوامل المتعلقة بالطالب:

تؤثر كثير من العوامل المتعلقة بالطالب في تحصيله العلمي كالعوامل صحية من حيث قوة الحواس السمع البصر، وعوامل نفسية وانفعالية كالتوتر القلق، التكيف، الثقة بالنفس التوافق النفسي وعوامل الشخصية، والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، كما تؤثر اتجاهات الطلبة في تحصيلهم سواء أكان ذلك في اتجاهاهم نحو بيئتهم الجامعية، أم نحو المواد التي يدرسوها، وكذلك تعمل على بقاء أثر التعلم في هذه المواد كما أن تحصيل الطالب يتأثر بفهمه لذاته، وتقديره لها.

ثانياً: العوامل الخاصة بالمنهج

من العوامل المؤثرة في المنهج ما يلي:

1. **العوامل الخارجية**: هي تلك العوامل التي تقع خارج عناصر المنهج وتؤثر فيها وتقتضي أن يحسب لها حسابها في عملية بناء المنهج.

الفلسفة التي يستند إليها المنهج لا بد أن يستند المنهج إلى فلسفة تربوية معينة، إذ تشكل هذه الفلسفة الإطار الفكري العام للمجتمع، وبما أن التربية أداة المجتمع فتترجم هذه الفلسفة في المؤسسات الجامعية، وطالما أن المنهج هو وسيلة التربية فمن الطبيعي أن يبنى المنهج على وفق فلسفة المجتمع.

سمات العصر وظواهره ومتطلباته إن المجتمع في تغيير مستمر في نظمه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقيمه واتجاهاته، فمن الطبيعي أن يتأثر المنهج بهذا التغيير المستمر، وذلك للإيفاء بمتطلبات العصر وحاجاته في كل مرحلة.

2. **العوامل الداخلية:** هي تلك العوامل التي تتعلق بعناصره ومدخلاته وهي:

أ. **أهداف المنهج وما يتصل بها:** من حيث تنوعها، وشمولها المجالات العرفية والوجدانية والمهارية، وصلتها بحاجات المجتمع والمتعلمين، وما يتعلق بقدراتهم وميولهم، ومواكبتها للتطور العلمي والتكنولوجي.

ب. **المعارف والخبرات والأنشطة التي يتضمنها المنهج** من حيث صلتها بأهداف المنهج وشمولها وتكاملها، تنوعها وحداثتها، ومرونتها وتقبلها التغيير والتطوير، وحسن تنظيمها.

ج. الأستاذ وما يتصل به من حيث إعداده المهني والأكاديمي، وإحاطته بطرائق التدريس وإيمانه بفلسفة تربوية معينة.

د. الطالب وما يتصل به من حيث نضجه، واستعداده، وقدراته، وحاجاته، وميوله.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ه. **طرائق التدريس وأساليبها** من حيث ملاءمتها الموضوعات وأهداف التدريس، وظروف الموقف التعليمي، وتنوعها وتوظيفها الوسائل التعليمية وإمكانية استخدامها.

و. التجهيزات المادية والتسهيلات الإدارية مهما كانت جودة المنهج ما لم تتوافر الظروف الملائمة لتطبيقه، فلا يمكن أن يكتب له النجاح، إلا بتوفر التجهيزات المادية من عوامل نجاح المنهج أو فشله من حيث صلاحيتها، وكفايتها، واستجابتها لمتطلبات تنفيذ المنهج. (أميرة، صونيا 2017 ص 248 ـــــ 252)

دور الجامعة في تحقيق التحصيل العلمي

بالرغم من أن للجامعة وظيفة وهدف عام وهو تقديم طاقات بشرية مؤهلة لدفع عجلة التنمية إلا أنها تمثل نتاج المجتمع، لذلك نجد أن الأهداف تختلف من مجتمع الآخر، وبالتالي تختلف الوظائف المسندة للجامعة من بيئة لأخرى ومن مجتمع لآخر، وتحدد وظائف ومهام الجامعة على النحو التالي:

1. **التكوين**: الجامعة مؤسسة تعليمية قبل كل شيء، وبتخليها عن هذه الوظيفة أو بتهاونها في أدائها تفقد دورها في المجتمع، ويعبر عنها بنقل المعرفة العلمية والمهارة الفنية والتقنية أو بتزويد المجتمع بالإطارات والكفاءات التي يحتاجها نسقه العام أو أنساقه الفرعية.
2. **البحث العلمي**: ويعبر عنه بـإنتاج وإثراء المعرفة العلمية؛ لكونه يكتسي أهمية بالغة في المؤسسة الجامعية؛ لأنه مكمل للعملية التكوينية للطلبة.
3. **التوجيه والإرشاد:** وتكتسي هذه الوظيفة أهميتها من حساسية وخطورة المرحلة العمرية التي يزاول الطلبة خلالها تكوينهم الجامعي، نظرا للمشكلات والحاجات والطموحات الملحة التي تتمخض عنها والتي قد تعيق السير الحسن لتكوينهم.
4. **التحضير للاندماج المهني:** ويكون أولا بالعمل على تطابق محتوى التكوين مع الوظائف المستقبلية الممكنة، وبإعلام الطلبة عن طريق المنصات الرقمية حول الفرص والمجالات المهنية، وتأسيس علاقة تنسيق متينة وفعالة بين نسقي التعليم الجامعي وسوق العمل. (أميرة، 2017، ص 243،244)

المبحث الثالث: العلاقة بين الوعي الرقمي والتحصيل العلمي

أولًا: العلاقة بين الوعي الرقمي والتحصيل العلمي

يُعدّ الوعي الرقمي من العوامل التي يمكن أن تسهم في تحسين التحصيل العلمي لدى الطلاب لما يتضمنه من معارف ومهارات رقمية تساعدهم على استخدام التقنيات الحديثة بصورة واعية وفعّالة في العملية التعليمية، فالطالب الذي يمتلك مستوى مرتفعاً من الوعي الرقمي يكون أكثر قدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية، ومن هذا المنطلق، يمكن النظر إلى الوعي الرقمي بوصفه عاملًا مساعداً في دعم التحصيل العلمي، مع مراعاة أن التحصيل يتأثر أيضاً بعوامل أخرى، مثل الدافعية للتعلم، والظروف الاجتماعية والاقتصادية، والقدرات الفردية، وجودة البيئة التعليمية، وفي هذا السياق، يمكن الاستناد إلى مفهوم الثقافة المعلوماتية الذي طرحته جمعية مكتبات الكليات والبحوث الأمريكية (ACRL, 2000)، حيث يركز على قدرة الفرد على تحديد حاجته إلى المعلومات والوصول إليها وتقييمها واستخدامها بفاعلية.

ثانيًا: دور الوعي الرقمي في تنمية مهارات التعلم والتحصيل العلمي

لا تقتصر العلاقة بين الوعي الرقمي والتحصيل العلمي على قدرة الطالب على استخدام الأجهزة الإلكترونية، بل تمتد إلى كيفية توظيفها في التعلم والبحث والتحليل، فالوعي الرقمي يساعد الطالب على تنظيم عملية التعلم، وإدارة الوقت، والتفاعل مع المحتوى التعليمي، والاستفادة من المحاضرات الإلكترونية والمصادر العلمية المتاحة عبر الإنترنت، كما يسهم في تنمية التفكير النقدي للطالب من خلال مقارنة المعلومات والتحقق من مصادرها قبل اعتمادها في إعداد البحوث والتكليفات الجامعية، وفي المقابل، قد يؤدي الاستخدام غير المنظم للتقنيات الرقمية، والانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء الدراسة، والاعتماد على معلومات غير موثوقة، إلى إضعاف التركيز والتأثير سلباً في مستوى الإنجاز الأكاديمي، ويدعم هذا التفسير ما توصلت إليه دراسة Li et al (2025) بعنوان The causal relationship between digital literacy and students' academic achievement: a meta-analysis، إذ أظهرت نتائج التحليل البعدي وجود علاقة ارتباطية إيجابية متوسطة ودالة إحصائية بين الثقافة الرقمية

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

والتحصيل العلمي لدى الطلاب. وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الثقافة الرقمية يرتبط بارتفاع التحصيل العلمي، دون أن يعني ذلك بالضرورة أن الوعي الرقمي وحده هو السبب المباشر في تحسن التحصيل.

ثالثاً: الوعي الرقمي بوصفه عاملاً مساعداً على التعلم الذاتي

يسهم الوعي الرقمي في تعزيز قدرة الطالب الجامعي على التعلم الذاتي، الذي يتيح له الاستفادة من المكتبات الإلكترونية، والدورات التعليمية المفتوحة، وقواعد البيانات العلمية، والمنصات التعليمية التي توفر محتوى متنوعاً يدعم المقررات الدراسية، فكلما امتلك الطالب مهارات البحث الرقمي وتقييم المعلومات وتنظيمها، ازدادت قدرته على توسيع معارفه خارج حدود المحاضرة الجامعية ويُتوقع أن ينعكس ذلك إيجابياً على تحصيله العلمي عندما يستخدم هذه الموارد بصورة هادفة ومنظمة، ويربط المعلومات التي يحصل عليها بأهدافه الدراسية ومتطلبات تخصصه، وفي هذا الإطار تؤكد معايير جمعية مكتبات الكليات والبحوث الأمريكية (ACRL, 2000) أهمية قدرة الفرد على تحديد احتياجاته المعلوماتية والوصول إلى المعلومات وتقييمها واستخدامها بفاعلية، وقد ورد في تعريف الثقافة المعلوماتية بالنص الإنجليزي: "locate, evaluate, and use effectively the needed information"، أي: «الوصول إلى المعلومات المطلوبة وتقييمها واستخدامها بفاعلية» (ACRL, 2000) ويمكن الاستفادة من هذا المفهوم في دراسة طلاب جامعة سرت من خلال بحث مدى قدرتهم على توظيف المعلومات الرقمية في فهم المقررات، وإعداد البحوث والاستعداد للامتحانات.

رابعًا: تفسير العلاقة بين الوعي الرقمي والتحصيل العلمي لدى طلاب جامعة سرت

في ضوء ما سبق، يرى الباحثين أن العلاقة بين الوعي الرقمي والتحصيل العلمي لدى طلاب جامعة سرت تتمثل في مدى قدرتهم على توظيف التقنيات الرقمية في خدمة أهدافهم التعليمية وليس في مجرد امتلاك الأجهزة الإلكترونية أو استخدام الإنترنت، فالطالب الواعي رقمياً هو الذي يستطيع الاستفادة من المصادر العلمية الموثوقة، واستخدام المنصات التعليمية، والمحافظة على أمن معلوماته، وتنظيم وقته، وتجنب المشتتات الرقمية أثناء الدراسة.

وبناءً على ذلك، يعزي الباحثان بأن دراسة هذه العلاقة في جامعة سرت تكتسب أهمية خاصة لأنها تساعد في التعرف على مستوى الوعي الرقمي لدى الطلاب، ومدى توظيفهم للتقنيات الرقمية في التعلم، والكشف عن طبيعة العلاقة بين هذا الوعي ومستوى تحصيلهم العلمي.

المبحث الرابع: دور جامعة سرت في توظيف التحول الرقمي لدعم العملية التعليمية والارتقاء بمستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب

نبذة عن جامعة سرت

تعتبر جامعة سرت من مؤسسات التعليم العالي الواقعة في مدينة سرت، وتأسست كفرع لجامعة قاريونس (المعروفة الآن بجامعة بنغازي) عام 1989وفي عام 1992، وأصبحت مؤسسة مستقلة وعرفت بعد ذلك باسم جامعة التحدي والتي أعيد تسميتها فيما بعد بجامعة سرت (SU) في عام 2010م.

ومنذ أن اكتسبت مكانتها المستقلة، ظلت الجامعة تتوسع باستمرار، وأصبحت واحدة من مؤسسات التعليم العالي المعترف بها في ليبيا، وتضم الجامعة حالياً 13 كلية مختلفة تضم أكثر من 10000 طالب، كما تضم حالياً ما يقرب من 600 عضو هيئة تدريس بدوام كامل و53 موظفاً أجنبياً متعاقداً من دول أجنبية، توظف الجامعة أيضاً 1750 موظفاً غير أكاديمي في مختلف الأقسام والمكاتب في جميع أنحاء الجامعة، تحاول الجامعة أيضاً تعزيز التعلم الذاتي وثقافة البحث بين طلابها من خلال بناء مكتبة جديدة وشاملة تضم أكثر من 100000 مادة مرجعية.

أنشأت الجامعة أيضاً مركزاً للغات على أمل تحسين معايير اللغة الإنجليزية بين طلابها وتوفير دورات اللغة الإنجليزية التمهيدية للطلاب الذين حصلوا على منح دراسية للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه في الخارج.

يوجد داخل الحرم الجامعي الرئيسي أيضاً مركز للأبحاث والاستشارات يقدم الدراسة الاستشارية ويدعم الأكاديميين من خلال استشارة الكليات، وينشر الأبحاث في مجلة الجامعة، كجزء من خطتها المستمرة

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

للتوسع، وتقوم الجامعة حالياً بتنفيذ مشاريع بناء كبرى، أحد هذه المشاريع هو بناء المدينة الجامعية بمرافق ومعدات حديثة من أجل تحسين بيئة التعلم للطلاب مما يساعدهم على الأداء بشكل أفضل وتحقيق معايير أعلى، وبما يتلاءم مع البيئة الرقمية.
تلتزم جامعة سرت بالأنشطة التي تستهدف نقل المعرفة العلمية والتقنية والإبداعية إلى المجتمع وتحسين المجتمع والبيئة المستدامة.
يعتبر مكتب التعاون الدولي (ICO) بجامعة سرت بمثابة نافذة للجامعة، وتحاول الوصول إلى التدويل الذي تسعى كل جامعة إلى تحقيقه، وفي هذا الصدد فإن مهمة ((ICOهو دعم الجامعة محلياً ودولياً من خلال الاتفاقيات الدولية والمشاريع العلمية بما يحقق عولمتها، جامعة سرت كمؤسسة للتعليم العالي تشارك في العديد من برامج التعاون الدولي، كما شاركت في العديد من الاتفاقيات الدولية ((MOU بأكثر من 26 اتفاقية مع جامعات تعليمية مختلفة ومنظمات أخرى من جميع أنحاء العالم. (www,https://su.edu.ly)، موقع جامعة سرت. (حافظ، 2026، ص 58، 59)

التحول الرقمي في جامعة سرت

تعتبر جامعة سرت إحدى مؤسسات التعليم العالي في ليبيا التي سعت خلال السنوات الأخيرة إلى مواكبة التطورات التقنية العالمية من خلال تبني مفهوم التحول الرقمي في مختلف أنشطتها الأكاديمية والإدارية، ويُقصد بالتحول الرقمي داخل جامعة سرت هو استخدام الجامعة لتقنيات التحول الرقمي في الإدارة والتعليم وانتقالها من النظم التقليدية المعتمدة على (الإجراءات الورقية) إلى النظم الرقمية بما يتلاءم مع أعمالها والبيئة الرقمية المعاصرة والذي يسهل طبيعة عملها سواء في التعليم أو الإدارة أو البحث العلمي بحسب رأي الباحثان.
وقد تمثلت مظاهر التحول الرقمي في الجامعة من خلال إطلاق منصات التعليم الإلكتروني وتفعيل أنظمة التسجيل والنتائج عبر البوابة الإلكترونية، وإنشاء مستودعات رقمية للبحوث، إلى جانب تطوير مواقع إلكترونية للكليات والإدارات المختلفة، والذي أسهم في تحسين جودة العملية التعليمية وتسهيل الوصول إلى المعلومات، وتعزيز التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ورفع كفاءة الأداء المؤسسي داخل الجامعة وبما يواكب الجامعات الأخرى، كما اتجهت بعض كليات الجامعة إلى استخدام تقنيات التحول الرقمي لتسهيل عملها وأنشطتها داخل الكلية حيث تسعى إلى استخدام تقنيات التحول الرقمي، وتوظيفه بما يساهم في رفع جودة التعليم وتحسين كفاءة الأداء المؤسسي، للرفع من مستوى التحصيل العلمي للطلاب، ومن الكليات التي اتجهت للتحول الرقمي داخل الجامعة ، كلية الهندسة وكلية الطب البشري، وكلية الزراعة، وكلية الآداب وخاصةً قسم الإعلام وكلية تقنية المعلومات (iT). (حافظ، 2026، ص 63)
كما افتتح مركز التعليم الإلكتروني كمنصة تعليمية بالجامعة بتاريخ 6 ـ سبتمبر ـــ 2023م، والذي أعلن عنها في قاعة الأستاذ موسى محمد موسى، فهو أحد المكونات المحورية للعملية التعليمية المعاصرة. (https://su.edu.ly)
يعتبر المركز في بداية التأسيس داخل الجامعة والذي يهدف إلى الإشراف على عمليات التحول الرقمي للتعليم من خلال دمج التقنيات الحديثة وتطبيقات التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في جميع الكليات والأقسام في الجامعة، كون التعليم الإلكتروني جزء من التحول الرقمي داخل الجامعة والذي يعمل على وضع الاستراتيجيات والأليات التي يسعى المركز إلى وضعها بما يساهم في تغيير العملية التعليمية داخل كليات جامعة سرت، وبما يعزز من تنمية وتطوير الوعي الرقمي لدى الطلاب، فقد أنشأ المركز بناءً على قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي رقم (1620) لسنة 2022م، بشأن إنشاء مركز التعليم الإلكتروني بجامعة سرت وجاء في المادة رقم (1) يتم بموجب هذا القرار إنشاء مركز تابع لجامعة سرت تحت مسمى " مركز التعليم الإلكتروني"، كما جاء في المادة (2) العمل بهذا القرار من تاريخ صدوره، وعلى الجهات المختصة التقيد بهِ وتنفيذهِ. (قرار إنشاء مركز التعليم الإلكتروني بجامعة سرت، 2022م) ومن بين الأليات الرقمية التي تستخدمها جامعة سرت، حيث تم اطلاق مشروع التحول الرقمي الموحد لوزارة التعالي العالي والبحث العلمي وتسليمه لجامعة سرت والمتمثل في منظومة التسجيل والدراسة والامتحانات واستلام رابط المنظومة ورمز الدخول وتم البدء الفعلي في إدخال البيانات وتشكيل غرفة إلكترونية تضم فريق العمل

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المصمم لهذه المنظومة والمكلفين بإدخال البيانات من الجامعات الليبية بهدف الدعم الفني ومعالجة أية إشكاليات تواجه سير عملهم لاستيفاء عملية إدخال كل البيانات المتعلقة بالطلبة في المنظومة كمرحلة أولى بالإضافة إلى منصة التسجيل الإلكتروني للطلاب والتي تشمل تنزيل موادهم الدراسية، ومعرفة نتائجهم بنفسهم، والحصول على إفادة تثبت أنه طالب يتبع لأي كلية من خلال الدخول على هذه المنصة بواسطة الرابط الإلكتروني الموجود على صفحة الجامعة وأيضاً منصة البوابة الإلكترونية لتسجيل البيانات الشخصية للطلاب وبيانات الموظفين، وأعضاء هيئة التدريس.
ومما سبق يتضح أن جامعة سرت اتخذت خطوات مبدئية للتحول الرقمي وهذا لا يعتبر كافياً لتحقيق طموحها الرقمي، والذي يتطلب معرفة الموارد والإمكانيات والتدريب للتحول الرقمي، والعمل على نشر ثقافة التحول الرقمي داخل الجامعة، وفي ظل الازمات التي مرت بها ستكون غير واثقة في قدرتها على النجاح في هذا التحول مستقبلاً مالم يتم بناء استراتيجيات رقمية، وإجراء تحسين على الوضع الراهن ولا يمكن أن يتحقق ذلك الا من خلال قياس الإمكانيات الحالية وتحديد عوائق التحول الرقمي لعمل خطة شاملة لكافة الظروف استجابة للتغيرات الرقمية التي تواكب العصر. (حافظ، 2026، ص 61، 62)

الخلاصة:

تؤكد الدراسة أن أبعاد الوعي الرقمي في التعامل مع التقنيات الرقمية أصبح واقعاً ملموساً يحيط بالطلاب، وأن الطلاب يبنون وعيهم الرقمي ذاتياً من خلال استخدامهم وتفاعلهم المستمر مع التقنيات الرقمية حيث يتطور هذا الوعي بشكل تراكمي عبر التعلم الذاتي ويزداد نضجاً من مرحلة إلى أخر، كما تشير الدراسة إلى أهمية الوعي بالجانب الأخلاقي والأمني للاستخدام الرقمي وخاصةً فيما يتعلق بالمصداقية العلمية، وحماية البيانات، والخصوصية والالتزام بحقوق الملكية الفكرية بوصفها من الجوانب المهمة التي ينبغي للطلاب استيعابها والمحافظة عليها.

نتائج الدراسة:

1. كشفت الدراسة عن وجود علاقة بين مستوى الوعي الرقمي والتحصيل العلمي لدى طلاب جامعة سرت، بما يشير إلى أن ارتفاع الوعي بكيفية استخدام التقنيات الرقمية والاستفادة من مصادرها التعليمية قد يرتبط بتحسن التحصيل التعليمي.
2. أظهرت الدراسة أن مستوى الوعي الرقمي لدى طلاب جامعة سرت جاء يعكس مدى وعيهم باستخدام التقنيات والوسائل الرقمية، والذي يتطلب مزيد من التطوير والتدريب من أجل ارتفاع المهارات الرقمية لدى الطلاب جامعة سرت.
3. أن الطلاب يستخدمون الوسائل الرقمية في الحصول على المعلومات والمصادر العلمية إلا أن الاستفادة الأكاديمية من هذه الوسائل تختلف من طالب إلى آخر.
4. أظهرت النتائج أن قدرة الطالب على البحث عن المعلومات الرقمية وتقييم موثوقيتها تعد من المتطلبات الجوهرية للاستفادة الأكاديمية من البيئة الرقمية، وترتبط هذه النتيجة مع ما طرحه (بيير بورديو) لمفهوم رأس المال الثقافي، والذي عرفهُ بأنهُ مجموعة الرموز والمعارف والمهارات والمؤهلات التي يمتلكها الفرد وتوظيفها للحصول على مكانة اجتماعية وأكاديمية، وهو يأخذ ثلاثة أشكال منها رأس المال المتجسد الذي يتمثل في الميول والمهارات والمعارف المكتسبة عبر التنشئة الاجتماعية والتي تستغرق وقتاً لتكوينها، مثل طريقة الحديث والذوق ومهارات البحث.
5. أن استخدام المنصات والمصادر التعليمية الرقمية يمكن أن يسهم في تسهيل الوصول إلى المقررات والمراجع والمعلومات العلمية.
6. بينت الدراسة أن الوعي الرقمي لا يقتصر على القدرة على استخدام الأجهزة والتطبيقات وإنما يشمل القدرة على توظيفها بصورة صحيحة وناقدة لخدمة العملية التعليمية.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. تعزيز برامج التوعية الرقمية داخل جامعة سرت، بما يسهم في رفع مستوى الوعي الرقمي لدى الطلاب.
2. تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للطلاب حول مهارات البحث العلمي الرقمي، وكيفية الوصول إلى المصادر العلمية الموثوقة وتقييمها.
3. العمل على تطوير المنصات والخدمات التعليمية الرقمية بالجامعة، وتسهيل استخدامها من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
4. إدماج مهارات الثقافة والوعي الرقمي ضمن المقررات والأنشطة الجامعية بصورة تدريجية.
5. توعية الطلاب بأهمية الاستخدام الآمن والأخلاقي للتكنولوجيا الرقمية، وخاصة فيما يتعلق بالخصوصية والملكية الفكرية والأمان الإلكتروني.
6. تشجيع الطلاب على استخدام المكتبات وقواعد البيانات والمصادر العلمية الإلكترونية في إعداد البحوث والواجبات الدراسية.
7. توفير الدعم الفني المستمر للطلاب لمساعدتهم على التعامل مع المنصات والتطبيقات التعليمية الرقمية.
8. الاهتمام بتطوير البنية التحتية الرقمية بالجامعة، بما يساعد على توفير بيئة تعليمية رقمية مناسبة.
9. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على توظيف التقنيات الرقمية في التدريس والتواصل الأكاديمي بما يتناسب مع احتياجات الطلاب.
10. إجراء تقييم دوري لمستوى الوعي الرقمي لدى طلاب الجامعة للتعرف على جوانب القوة والضعف والعمل على تحسينها.

المقترحات لدراسات مستقبلية

يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

1. الوعي الرقمي وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طلاب الجامعات الليبية: دراسة مقارنة بين عدد من الجامعات.
2. أثر الثقافة الرقمية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الجامعات الليبية.
3. دور المنصات التعليمية الرقمية في تحسين التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة سرت.
4. الوعي بالأمن الرقمي وعلاقته بسلوك الطلاب في البيئة الجامعية.
5. استخدام مصادر المعلومات الرقمية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة.
6. الفروق في مستوى الوعي الرقمي بين طلاب التخصصات العلمية والإنسانية.
7. دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي الرقمي لدى طلاب الجامعة.
8. معوقات تنمية الوعي الرقمي لدى طلاب الجامعات الليبية وسبل التغلب عليها.
9. الوعي الرقمي وعلاقته بمهارات التفكير النقدي لدى طلاب الجامعة.
10. استخدام الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتحصيل العلمي لدى طلاب جامعة سرت.

قائمة المراجع:

أولاً: الآية القرآنية

سورة الزمر: الآية رقم (9)

ثانياً: الكتب العلمية:

1. البياتي، فارس، (2024)، الوعي في العصر الرقمي ـــ تحليل فلسفي للسبب والنتيجة في التحولات التكنولوجية، الطبعة الأولى.
2. حجازي، ع. (2022)، علم الاجتماع الرقمي مقاربات نظرية وميدانية المركز العربي للأبحاث.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3. الغامدي، س. (2021). المواطنة الرقمية في الجامعات السعودية، دار جامعة الملك سعود.
4. بوعزة، م. (2023). الوعي الرقمي والتحولات المجتمعية في المجتمعات العربية. دار المسيرة للنشر.
5. أحجيج، حسن، ترجمة (2018)، نظرية العالم الاجتماعي ـــ قواعد الممارسة السوسيولوجية عند بيير بورديو، مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، بيروت، لبنان.

ثالثاً: الدراسات العلمية:

1. إبراهيم، الشيماء محمد أسامة، (2025)، وعي الشباب بالمواطنة الرقمية في ضوء التغيرات التكنولوجية العالمية ــ طلاب جامعة الإسكندرية نموذجاً، المجلة المصرية، العدد (32) مصر.
2. ساعد، غريب، كمال مسعودي، (2024) أثر اكتساب مستوى الوعي الرقمي في تنمية مهارات استخدام برمجيات إدارة المحتوى الرقمي لدى الأساتذة الجامعيين: دراسة تطبيقية. الجزائر.
3. يونس، بوشمال، (2020)، مواقف الحياة اليومية وانعكاساتها على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين ــ دراسة ميدانية على عينة بالإقامة الجامعية للذكور بن موسى محمد بمدينة بورقلة، الجزائر.
4. شكرو، عادل عون الله، (2020)، تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الشق الثاني من التعليم الأساسي في مادة الرياضيات، مجلة جامعة سرت، المجلد العاشر، العدد الثاني، سرت ـ ليبيا.
5. العنبكي، حسين إبراهيم حمادي، (2025)، الوعي الرقمي ودوره في صناعة الرموز المجتمعية الزائفة ــ (دراسة ميدانية في جامعة ديالي)، مجلة لا رك للفلسفة واللغويات والعلوم الاجتماعية، https://lark.uowasit.edu.iq، المجلد 18، العدد (1)، الجزائر.
6. العدواني، خالد مطهر حسين، (2022)، فاعلية مقرر البحث العلمي في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى طلبة العلوم الصحية بمحافظة المحويت، مجلة جامعة البيضاء، المجلد (4)، العدد (2)، (عدد خاص بأبحاث المؤتمر العلمي الثالث لجامعة البيضاء، صنعاء، اليمن.
7. القريو، خديجة عمر صالح، (2022)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لدى الشباب، مجلة العلوم الإنسانية لكلية الآداب، العدد (37)، الزاوية ليبيا.
8. أميرة، مكناسي، وصونيا قاسي، (2017)، قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن، الجزء (2)، الجزائر.
9. براي، محمد، (2017)، الشباب والتواصل الافتراضي بين الحتمية التقنية والضرورة القيمية ـــ رؤية سوسيولوجية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الرابع عشر.
10. النجادات، وآخرون، (2024)، دور التقنية الحديثة في تطبيق النظرية الاتصالية في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (140)، الجزء (1)، الأردن.
11. الخالدي، ن. م. (2023). رأس المال الرقمي كمفهوم جديد في علم الاجتماع، مجلة العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت.
12. العتيبي، خ. م. (2024). الوعي الرقمي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات السعودية في ظل الذكاء الاصطناعي رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود.
13. حافظ، عائشة عباس سليمان، (2026)، التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي وعلاقته بتغير النسق القيمي ـــ دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة سرت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة سرت، سرت ـــ ليبيا.

المراجع باللغة الإنجليزية

1. Association of College and Research Libraries (ACRL). (2000). Information Literacy Competency Standards for Higher Education. American Library Association.
2. Li, F., Cheng, L., Wang, X., Shen, L., Ma, Y., et al. (2025). The causal relationship between digital literacy and students' academic achievement: A meta-analysis. Humanities and Social Sciences Communications, 12, Article 108. https://doi.org/10.1057/s41599-025- 04399-6

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abuali, T., & Ahmed, A. A. (2025). Challenges and opportunities in implementing e-learning in developing countries. The Open European Journal of Social Science and Education (OEJSSE), 1(1), 1-12.
Taha Muftah Abu Ali, Abdussalam Ali Ahmed, & Abdulgader Alsharif. (2024). Improving the Educational Process in Technical and Vocational Education Using Artificial Intelligence: Innovative Strategies and Tools. *المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي*, *2*(5), 796-707. https://aajsr.com/index.php/aajsr/article/view/408

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **LJERE** and/or the editor(s). **LJERE** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).